علموا أولادكم قول " أنا أسف "

مع الأسف ، وأقولها بشفافية ، فبرغم سمات الشجاعة التي يتصف بها مجتمعنا ، ورغم ثقافتنا الإسلامية التي تؤكد على التوبة ، الا ان اغلبنا تغيب عن مضامين ثقافة الاعتذار في علاقاتنا الاجتماعية ، حيث يعتبرها البعض شكلا من اشكال الضعف ، رغم ان الاعتذار لا يعمل به إلا من يملك مستوى عاليا من الشجاعة الأخلاقية والإنسانية .

إن كلمة أسف ساحرة ومؤثرة إذا صدرت من القلب إلي القلب، موجاتها وذبذباتها تهز طبلة أذن السامع ، فتترجم إلي إشارات معلوماتية كهربائية مباشرة إلي قسم التفكير والتحليل في الدماغ ، فيأتي الأمر بإفراز هرمون الراحة ، فتؤثر في الحال على صاحبها بالطمأنينة والهدوء وراحة البال فتقل ضربات القلب ، ويعتدل ضغط الدم، فتختفي شحنة الغضب المهيمنة على الروح ، فيذهب احمرار الوجه ويرجع إلي طبيعته ، وتعود معه الابتسامة ، فيصفح صاحبنا للمعتذر الذي أمامه وتعود المياه إلي مجاريها.

إخوتي .. لنربي ولنعود أبناءنا على لغة الصفح وترديد كلمة أسف ، ولننشرها كثقافة إنسانية أتت من السماء ، ولنخبرهم أن الأنبياء جميعاً بعثوا ليعلمونا ويغرسوا فينا مكارم الأخلاق وكيف نعتذر بابتسامة لمن نخطئ أو لم نخطئ في حقهم .